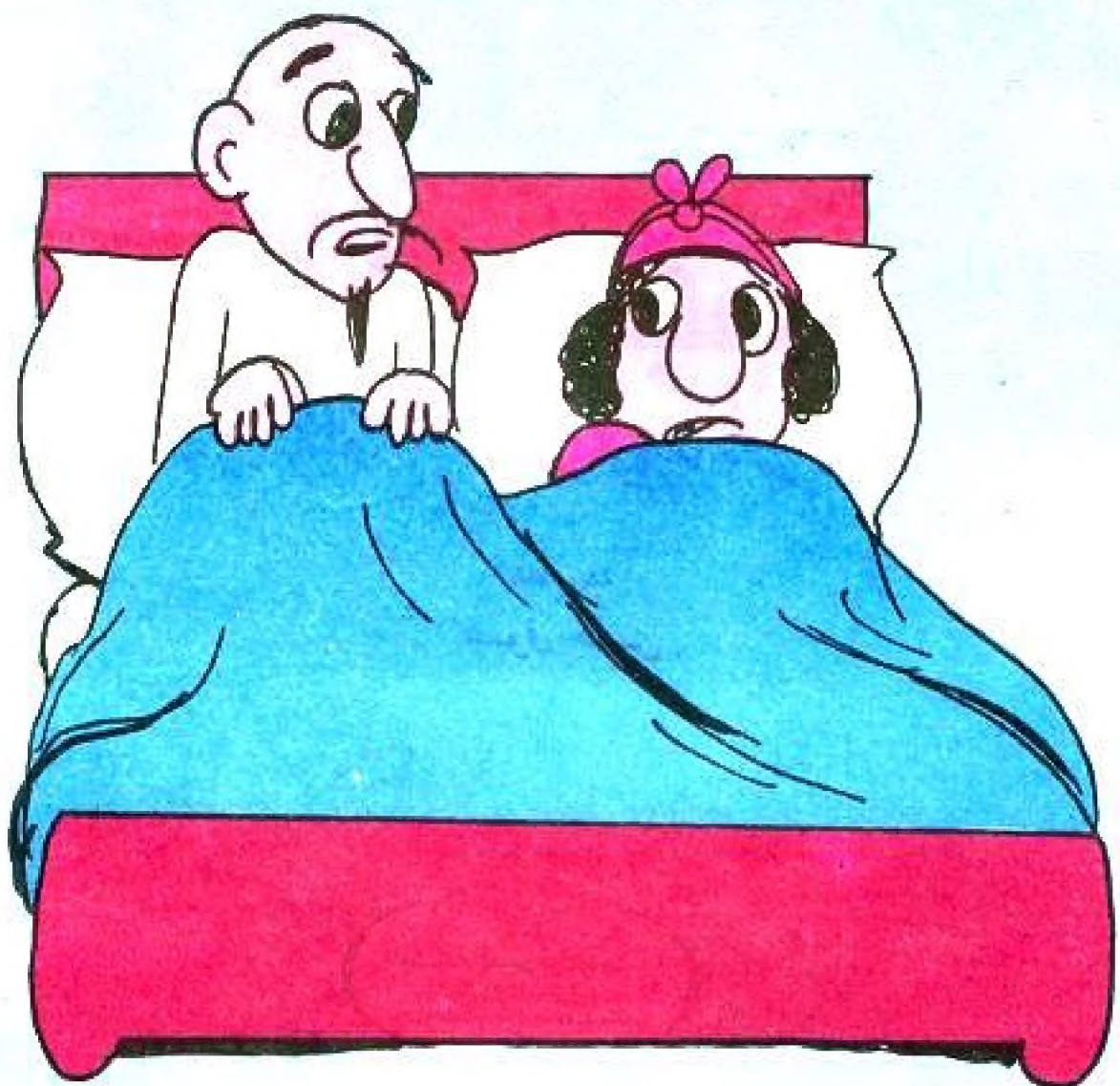




لخاف جحا

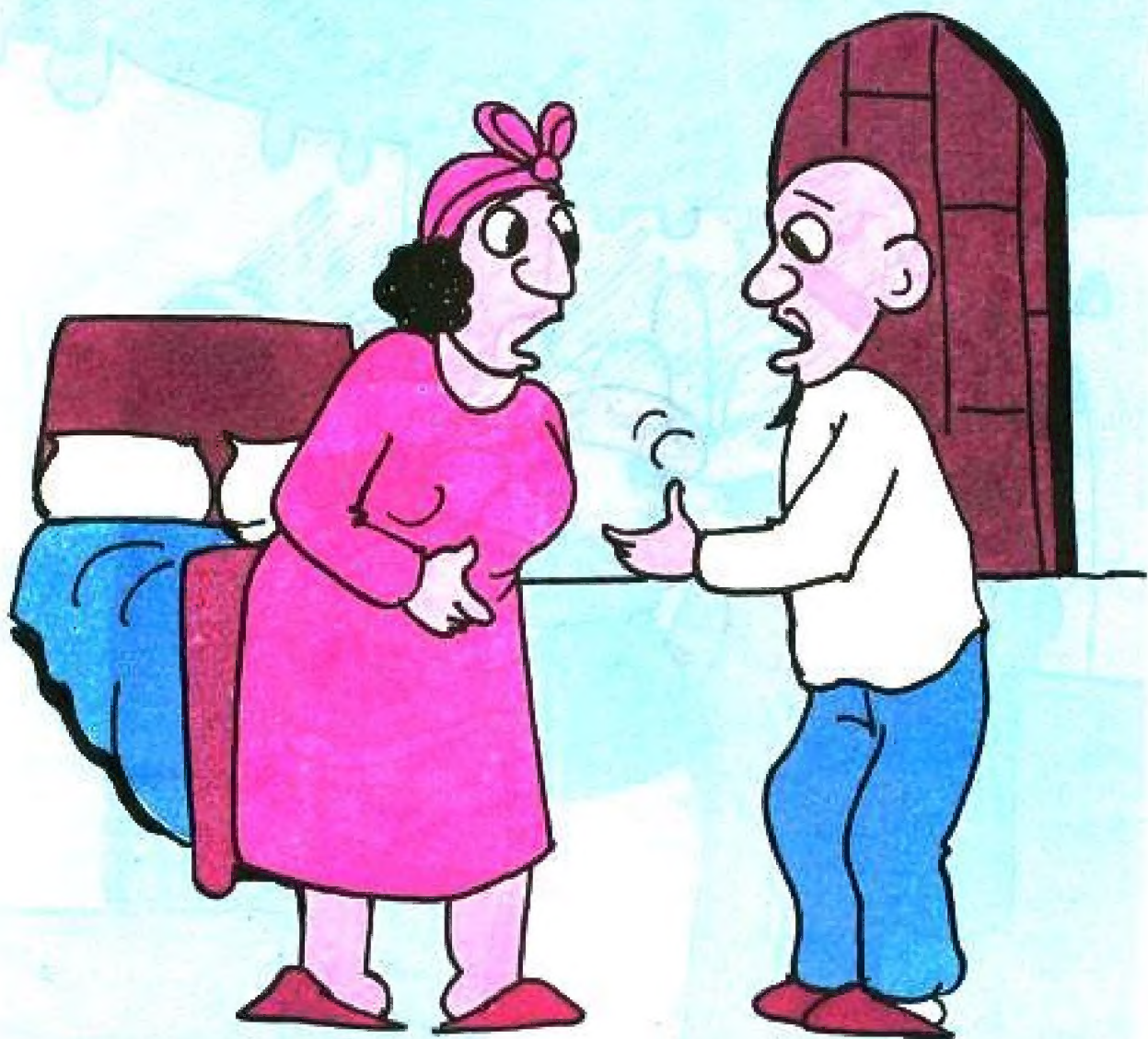


فِي لَيْلَةٍ شَدِيدَةِ الْبُرُودَةِ وَجُحًا فِي فِرَاشِهِ سَمِعَ
أَصْوَاتًا غَرِيبَةً وَضَوْضَاءَ ، فِي الشَّارِعِ .





أَدْرَكَ جُحَا أَنَّ هُنَاكَ أَنَاسًا يَتَشَاجِرُونَ ، فَنَظَرَ
مِنَ النَّافِذَةِ وَتَأَكَّدَ مِنْ ذَلِكَ .

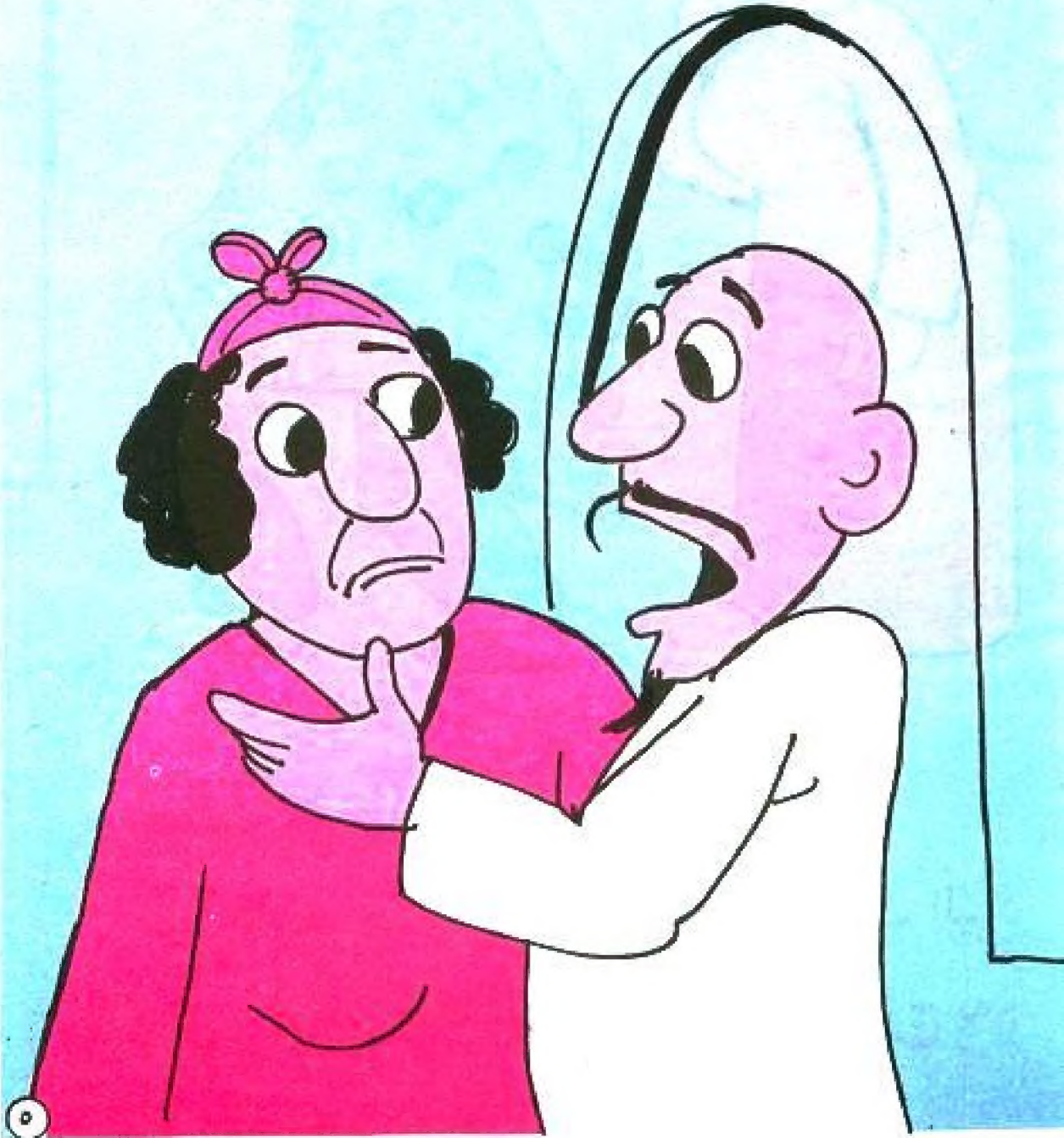


فَقَالَ جُحَا لِرَوْجَتِهِ : سَأَخْرُجُ لِأَسْتَطْلِعَ الْأَمْرَ ،
وَأَعْرِفَ الْحَقِيقَةَ وَأُحَاوِلَ فَضَّ هَذِهِ الْمُشَاجِرَةَ .
فَقَالَتْ زَوْجَتُهُ :

— يَا جُحَا إِنَّ الْجَوَّ بِالْخَارِجِ بَارِدٌ جِدًّا .

فَقَالَ جُحَا :

— إِنَّ الشَّجَارَ مُسْتَمِرٌّ وَالْجَلَبَةَ تَزِيدُ ، وَرُبَّمَا
كَانَ خُرُوجِي يُنْهِى الْمَشْكِلَةَ الَّتِي يَتَنَازَعُونَ عَلَيْهَا .





فَقَالَتْ رَوْجَتُهُ :

— إِذَا خَرَجْتَ ضَعْ عَلَيْكَ غِطَاءً يَقِيكَ الْبَرْدَ

الْقَارِصَ ، فَأَخَذَ جُحَا اللَّحَافِ الْجَدِيدَ وَخَرَجَ بِهِ .



أَسْرَعَ جُحًا بَيْنَ النَّاسِ الَّذِينَ تَجَمَّعُوا ، وَكَانَ
الظَّلَامُ شَدِيدًا ، وَرَاحَ يَسْأَلُ عَنِ السَّبَبِ .



وَفَجَاءَ خُطِفَ اللَّحَافُ مِنْ فَوْقِ كَتِفِهِ ،
فَاسْتَدَارَ شِمَالًا وَيَمِينًا وَهُوَ يَصْرُخُ : لِيْصَّ ، لِيْصَّ !! .

وَلَكِنَّ النَّاسَ لَمْ تَتَحَرَّكَ ، وَلَمْ يَظْهَرْ أَثَرٌ
لِّلْحَافِ ، فَقَدْ كَانَ الظَّلَامُ شَدِيدًا ، كَمَا رَأَى النَّاسُ
الْمُتَجَمِّهِينَ يَنْفَضُّونَ مِنَ الْمَكَانِ .





وَأَصْبَحَ جُحًا يَقِفُ وَحِيدًا ، وَقَدْ نَالَ مِنْهُ
الْبَرْدُ ، وَهُوَ غَيْرُ مُصَدِّقٍ أَنَّهُ خَرَجَ بِاللِّحَافِ
الْجَدِيدِ الَّذِي كَلَّفَهُ الْكَثِيرَ .

عَادَ جُحَا إِلَى بَيْتِهِ فِي حُزْنٍ بَالِغٍ ، فَلَمَّا رَأَتْهُ
زَوْجَتُهُ سَأَلَتْهُ عَنْ أَخْبَارِ هَؤُلَاءِ النَّاسِ .



فَقَالَ لَهَا جُحَا:

— لَقَدْ انْتَهَى الْخِلَافُ، وَسُرِقَ اللَّحَافُ
يَا زَوْجَتِي، فَرَاخَتْ زَوْجَتُهُ تُحَاوِرُهُ، ثُمَّ تَشَاجَرَا.



فَغَضِبَ جُحًا وَنَامَ ، وَبَعْدَ قَلِيلٍ هَبَّ جُحًا مِنْ
نَوْمِهِ يَسْتَنْجِدُ بِزَوْجَتِهِ قَائِلًا :
— الْحَقِّي يَا امْرَأَةً وَأَعْطِينِي الْمِنْظَارَ بِسُرْعَةٍ .





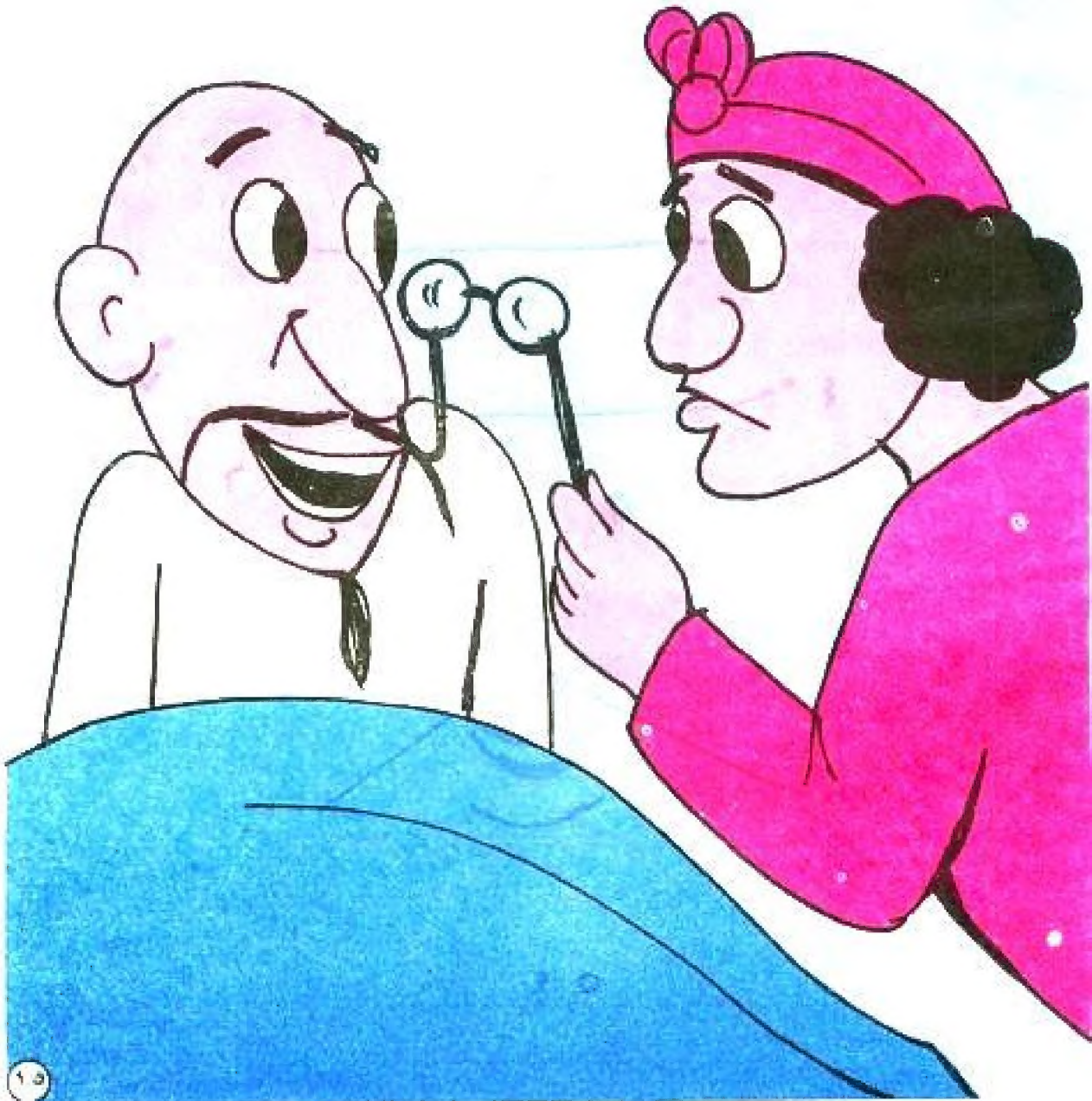
فَقَالَتْ :

— مَاذَا دَهَاكَ يَا جُحَا؟ أَتُرِيدُ مِِنْظَارًا وَأَنْتَ نَائِمٌ؟

قَالَ لَهَا :

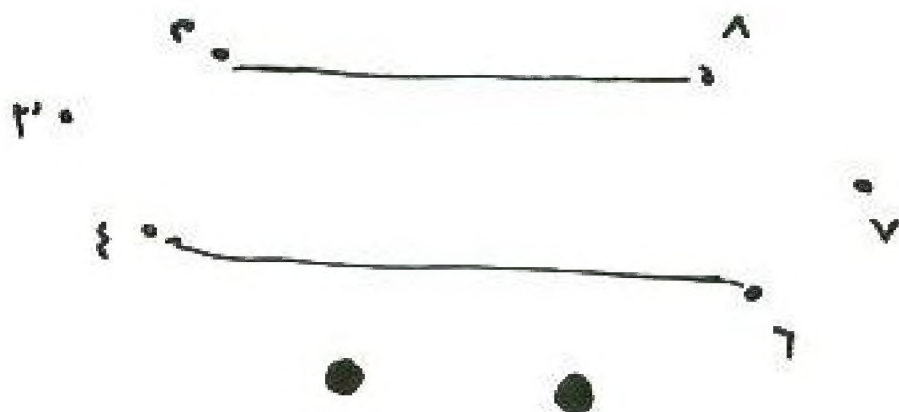
— أَسْرِعِي بِالْمِِنْظَارِ قَبْلَ أَنْ يَذْهَبَ نَوْمِي .

فَسَأَلَتْهُ عَنِ السَّبَبِ . فَقَالَ لَهَا :
— إِنِّي رَأَيْتُ اللَّحَافَ فِي الْمَنَامِ وَأُرِيدُ أَنْ
أَذُقَّ النَّظَرَ فِيهِ لَعَلِّي أَعْرِفُ مَكَانَهُ .



صل الأرقام بحسب ترتيبها لتعلم ماذا يفعل جحا !!؟

١٠



٥٠